القرآن على ستة اوجه احدها الجنة ومنه في يونس للذين احسنوا الحسنى. وفي الأنبياء سبقت لهم منا الحسنى. وفي النجم ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. والثاني النبوة ومنه في النحل ان لهم الحسنى. والثالث الخير ومنه في براءة ان اردنا الا الحسنى. والرابع العليا ومنه في الاعراف ولله الأسماء الحسنى. والخامس الحلف ومنه في الليل وصدق بالحسنى. والسادس البر ومنه في الأحقاف ووصينا الانسان بوالديه حسنا.

باب الحسنة والسيئة

وهما في القرآن على ستة اوجه احدها الحسنة التوحيد والسيئة الشرك ومنه في النمل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار. وفي القصص من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. والثاني الحسنة النصر والغنيمة والسيئة القتل والهزيمة ومنه في آل عمران ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصكم سيئة يفرحوا بها. وفي النساء ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك. والثالث الحسنة المطر والخصب والسيئة قحط المطر والجدب ومنه في الأعراف فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة تطيروا بموسى

ومن

ومن معه وفيها ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. وفيها وبلوناهم بالحسنات والسيئات. والرابع الحسنة العافية والسيئة البلاء والعذاب ومنه في الرعد ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. والخامس الحسنة قول المعروف والسيئة قول المنكر ومنه في القصص ويدرؤون بالحسنة السيئة وفي حم السجدة ادفع بالتي هي أحسن. والسادس الحسنة فعل نوع من الخير والسيئة فعل نوع من الشر ومنه في الأنعام من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها

باب الحكمة

قال بعض العلماء الحكمة ضرب من العلم يمنع من ركوب الباطل. وقال غيره خروج نفس الإنسان الى كمالها الممكن لها في حدى العلم والعمل فحينئذ يسمى الخلق الذي يسمى للعدالة. وقال ابن قتيبة الحكمة العلم والعمل لا يكون الرجل حكيما حتى يجمعهما. وقال ابن فارس أصل الحكم المنع ومنه حكمت السفيه واحكمته أخذت على يده قال جرير

ابني حنيفة احكموا سفهاكم .. اني أخاف عليكم ان أغضبا

والحكمة في القرآن على ستة أوجه احدها النبوة ومنه في البقرة وآتاه الله الملك والحكمة. وفي ص وآتيناه الحكمة والثاني القرآن ومنه في النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة

Copyright © King Saud University